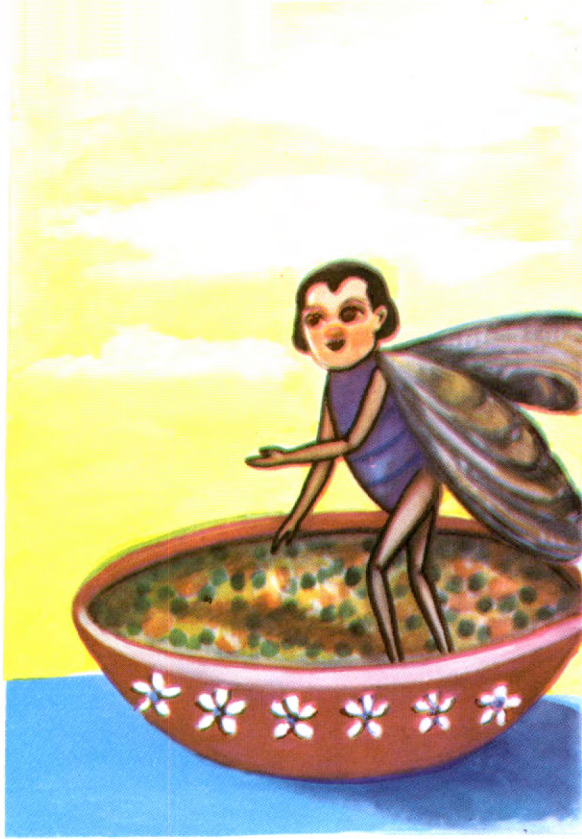


يُحكى أن

٢٠



سر الأنف الأحمر

تُحكىها: عفاف الصاوي ترسمها: منى جامع

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

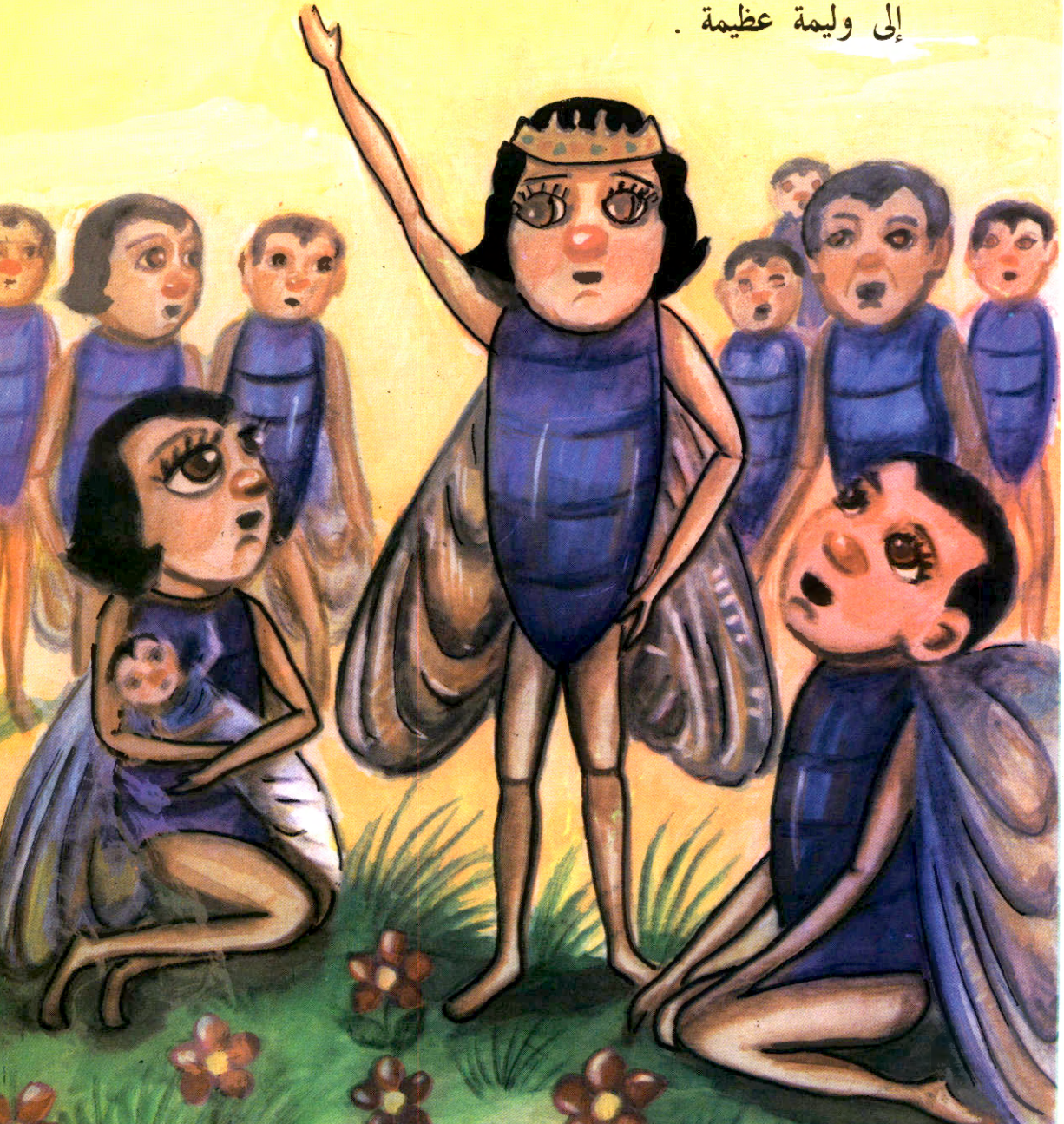
إعداد الماكيت : أماني واني

في اجتماع كبير للذباب نادَتْ زعيمةُ الذبابِ وقالت :

« لقد نسيتم وظائفكم الأولى ، وهي نقل الأمراض إلى الإنسان » .

فقال الجميع : « نحن طَوَّعُ أمرِك فماذا تريدِين ؟

قالت : أريدكم أن تهتموا بعملكم . وإذا نجحتم فسوف أدعوكم إلى وليمة عظيمة .



وانتشرَ الذبابُ في كل مكان ، ودخلت ذبابة من نافذة بيت
« ليلي » ووقفت فوق طبقٍ به طعامٌ مكشوف .



وبعد قليل خرجت الذبابة وهي سعيدة .. ودخلت ليلى وأكلت
من الطعام .



وفجأةً تغيّر أنفُ ليلي وصار أحمرَ وكبيراً ،



أما أذناها فقد صارتا
في مثل حجم أذني
الفيل وصار لونُهُما أزرق!! ودخل عليها والدُّها ،
فأصابه الفزع !

وذهب بها والدّها إلى عيادة الطيب
مسرّعاً . فنظر إليها الطيبُ وقال : « لقد
أكلت من طعامٍ مكشوفٍ وقفت عليه
ذبابة غريبة .

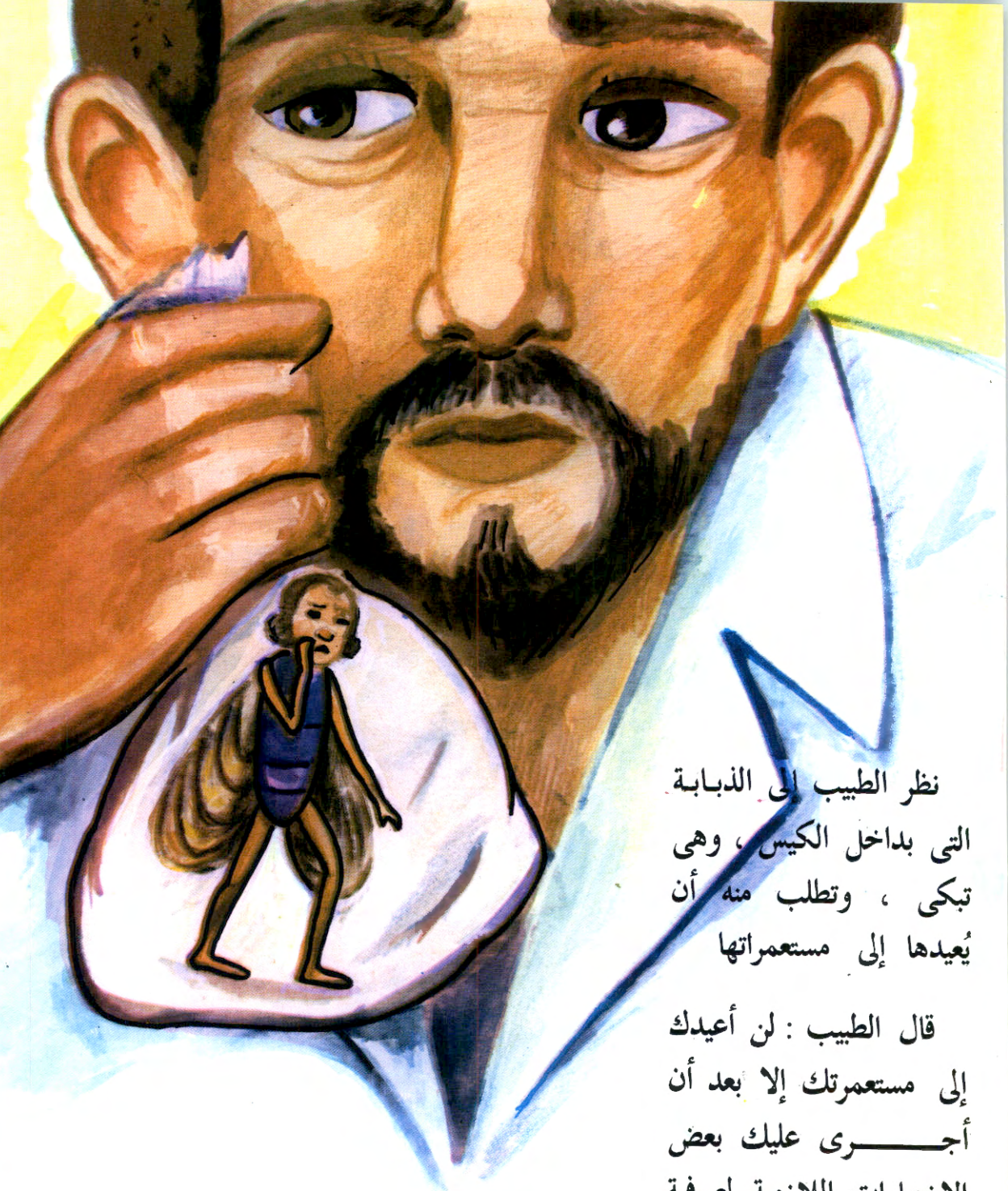


ولابد من إحصار هذه الذبابة من مستعمرة الذباب ، لنعرف سرَّ
هذا المرض .

ذهب الأب إلى مستعمرة الذباب ، وهي عبارة عن أكوام هائلة
من بقايا الأطعمة والقاذورات . وفجأة لمح ذبابة غريبة لها جناح
أزرق وأنفٌ أحمر ، وكانت نائمةً بجوار شجرة صغيرة ذابلة ،
فصطادها بواسطة كيس من البلاستيك .







نظر الطبيب إلى الذبابة
التي بداخل الكيس ، وهي
تبكي ، وتطلب منه أن
يُعيدها إلى مستعمراتها

قال الطبيب : لن أعيدك
إلى مستعمرتك إلا بعد أن
أجرى عليك بعض
الاختبارات اللازمة لمعرفة
سرّ هذا المرض .

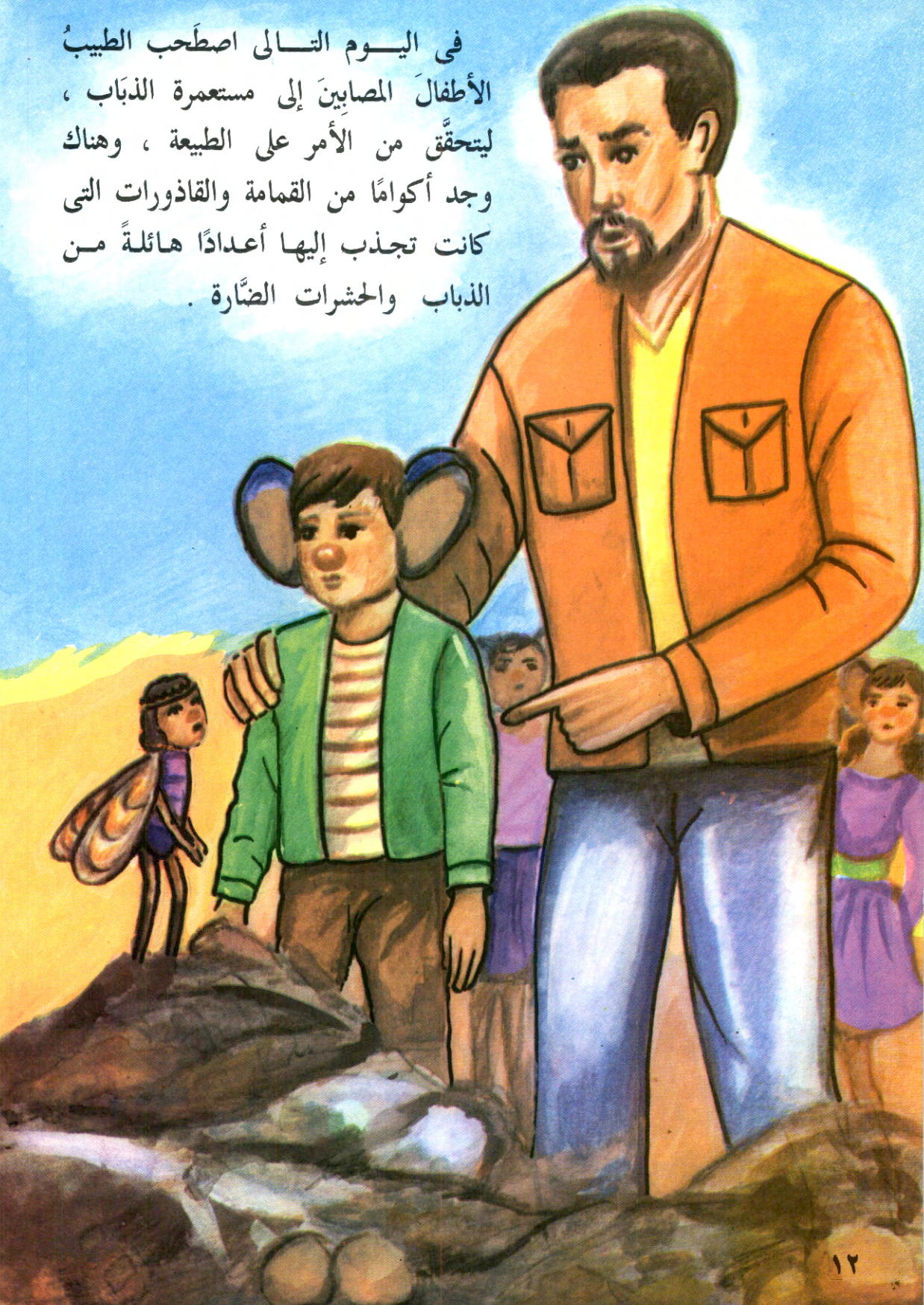
قالت الذبابة : هذا السر تعرفه زعيمة الذباب اذهبوا إليها .

فُوجئَ الطيب بمجيء أطفال آخرين كثيرين مصابين بنفس المرض
الغريب وكانت أنوفهم حمراء ، فقرر الطيب أن ينشر الإعلان
الآتي :

« على كل طفل أو طفلة أكل من طعامٍ مكشوف وأصبح أنفه
أحمر وأذناه كبيرتين وزرقاوين ، أن يحضرَ إلى عيادةِ الطيب .



في اليوم التالي اصطحب الطبيبُ
الأطفالَ المصابينَ إلى مستعمرة الذباب ،
ليتحقّق من الأمر على الطبيعة ، وهناك
وجد أكوامًا من القمامة والقاذورات التي
كانت تجذب إليها أعدادًا هائلةً من
الذباب والحشرات الضّارة .



لمح الطيب زعيمة الذباب ، فألقى عليها كيساً من البلاستيك
وأمسك بها ، فبكت الزعيمة بشدة وظهرَ عليها الخوفُ وقالت :

- لماذا تلومونني وحدي ؟

إنَّ اللومَ يقع على مَنْ يلقون هذه القاذورات والقمامة دون وضعها
في أماكنها الصحيحة ، داخل أكياسٍ .



قال الطبيب للأطفال :

- أَرَأَيْتُمْ أَن سَرَّ مَرَضِكُمْ ، هُوَ إِهْمَالُكُمْ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى النِّظَافَةِ ،
وهذا يتسبب في جذب الذباب والنَّمُوسِ والحشرات ، التي تَنْقُلُ
لنا الأمراض ، قالت الزَّعِيمَةُ وهي تبكي بِشَدَّةٍ :

ستكون بذلك نهايتي أنا وإخوتي من الذباب والحشرات في
مستعمرة الذباب .



٢٠٠١/٩٦٢٣	رقم الإيداع
ISBN 977-02-6159-9	الترقيم الدولي

٧/٢٠٠١/٧١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)